

## المحاضرة عن العادل و "النظريات المثالية"

يوم الثالث الماضي (23 نوفمبر 2010) أورلن فاكارلوف, أستاذ وطالب دكتوراه في قسم الفلسفة ألقى محاضرة عن بحثه بالعنوان "النظريات المثالية ولما لا تعمل". كانت المحاضرة جزءاً من لسلسة المحاضرات سميت "حفلة دراسية الفلسفة" وهذه المحاضرات تحدث كل يوم الثالث في ساعة الثالث ظهراً في مبنى العلوم الإجتماعية غرفة 311.

المحاور في هذه المحاضرة, أورلن فاكارلوف, طالب دكتوراه في قسم الفلسفة في جامعة أريزونا وهو متخصص في فلسفة العلوم المعرفية وفلسفة العلم, وفلسفة المعلومات والمنطق. هو سيحصل الدكتوراة وسيتخرج في الفصل القادم أن شاء الله.

كان موضوع المحاضرة مجردة جداً, ولكن الهادف الأساسي يستخدم منطق الفلسفة العلم (النظريات التي يجعل علماء العلم ليصفون العالم الطبيعي) حتى يستكشف ويشارك في الجدل عن مشكلة نظرية العادل في الفلسفة. إحدى المناقشات بارزة في تاريخ الفلسفة أن المناقشة عن العادل: ما هو العادل وكيف نتقدم مجتمع العادل؟ مضمع من نظريات العادل في الفلسفة العصرية هي ماذا أورلن فاكارلوف لقب "النظريات المثالية", او النظريات التي لا تصف العالم نفسه ولكن تصف الصور او النموذج عن

العالم. أذا أقول, مثلا, ان "مجتمع العادل هو مجتمع الذي كل الأحد وصل نفس الفلوس  
لنفس الشغل" ثم أقترح مبداء العادل الذي يصف العادل, لا في العالم الحقيقي, ولكن في  
النموذج الخيالي والمثالي. إذا نأسس كل نظريات العادل في النموذج الخيالي والمثالي,  
كيف نفكر او نتكلم عن العادل في العالم الحقيقي؟

جاب أورلن فاكارلوف هذه السؤال في المحاضرتة. شرح استاذ فاكارلوف أن

هذه السؤال-السؤال عن كيف يدمج الظروف في العالم الحقيقي بالنموذج الخيالي  
والمثالي- هو سؤال التي يتعامل العلم معه كثيرا, وممكن يقدر ان تساعد الفلسفة العلم  
بالفلسفة العادل في هذه المشكلة. فأقترح أورلن فاكارلوف عدد من الخطوات وإجراء  
ليخمن إذا قدرنا ان نستعمل أي مبداء العادل في العالم الحقيقي او إذا تعمل هذه مبداء  
العادل في النموذج فقط.

مع أن ما فهمتُ كل التفصيل لهذه المحاضرة لأنها مجردة جدا ولا أعرف كثيرا  
عن فلسفة العادل او العلم (او الفلسفة عموما), وجدتُ هذه المحاضرة ممتع ومفيد. أنا  
طالب في قسم العلم الإنسان, وأستخدم النماذج والنظريات المثالية كثيرا في بحثي. كانت  
هذه المحاضرة فرصة جيد جدا لأفكر عن هذه القضايا في بحثي. ظننت هذه المحاضرة  
ممتاز و واضح عموما, ومع ذلك لا أؤكد أن أتوافق بمنهاج أساسي المحاور. وعلى الرغم

فكراته ممتع, لا أعتقد أن منهاج العلمي مناسب لتدريس العادل والفسفة كالعلم. الفسفة  
ممتع ورائع لأنها مفتوح لتفسير.